

**بلاغ**

تابع حزب الأصالة والمعاصرة باهتمام شديد، مضمون الخطاب الملكي السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره إلى الأمة، بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لعيد العرش المجيد، والذي أكد من جديد عمق واستراتيجية التوجيهات الملكية، التي ترسخ الاعتزاز الدائم بالقيم والهوية العريقة للأمة المغربية، بالموازاة مع تنوير طريق بناء المغرب المتجدد؛ وفي هذا الإطار فإن حزب الأصالة والمعاصرة:

* يتقدم بأحر التهاني وأسمى عبارات الولاء لجلالة الملك بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوب الشعب المغربي بكل مكوناته، المفعمة بمشاعر المحبة والوفاء المتبادل بين العرش والشعب.
* يعتز بالحكمة والتبصر العميقين اللذين يقود بهما جلالة الملك قضية الصحراء المغربية، مرسخا بذلك شرعية قوية للسيادة الوطنية على كامل تراب المملكة، ومحققا دعما دوليا مسترسلا لخيار الحكم الذاتي تحت السيادة الوطنية كحل وحيد لقضية الصحراء المغربية. وفي نفس السياق يقدر عاليا المحبة الكبيرة التي يكنها جلالته للشعب الجزائري الشقيق، حيث ما فتئ جلالته يذكر بالتزامه الراسخ بخيار اليد الممدودة اتجاه الأشقاء الجزائريين، وبتقدير حجم الروابط الإنسانية والدينية واللغوية والتاريخية والجغرافية المشتركة بين الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري.
* ينوه بالعزم الراسخ لجلالته في جعل الخيار الديمقراطي ببلادنا ثابتا دستوريا لا رجعة فيه، ويحيي حرصه حفظه الله ليس على تنظيم الانتخابات التشريعية في وقتها الدستوري والقانوني فقط، بل على تقويته لمبدأ شفافية الانتخابات من خلال دعوته حفظه الله إلى تشاركية وحوار سياسي مبكر في إعداد المنظومة العامة لهذه الانتخابات.
* يعتز بالعناية المتجددة لجلالة الملك بالعالم القروي، ودعواته المتكررة لوضع حد للهشاشة والنقص الحاد في التجهيزات الأساسية التي تعانيه بعض المناطق النائية، مثمنا عاليا توجيهاته السامية بضرورة إحداث نقلة نوعية في التأهيل الشامل للمجالات الترابية وتدارك الفوارق المجالية والاجتماعية.
* يعبر الحزب على انخراطه الفوري والقوي، في تنزيل الرؤية الملكية الجديدة والمتبصرة للحد من الفوارق الاجتماعية، والتي تدعو لاعتماد جيل جديد من برامج التنمية الترابية، يرتكز على تثمين الخصوصيات المحلية وتكريس الجهوية المتقدمة والتضامن بين المجالات الترابية، لتشمل التنمية الحقة جل المواطنات والمواطنين بكل المناطق والجهات دون إقصاء أو تمييز.
* يشيد الحزب بحرص جلالته على ضرورة التنسيق وتوحيد جهود جل الفاعلين والمتدخلين لربح رهان الأولويات الأربع التي حددها جلالته بدقة عالية كمدخل لتقليص الفجوات التنموية بين الأقاليم والجهات، والمتمثلة في: تعزيز التشغيل، وتقوية الخدمات الاجتماعية الأساسية كالصحة التعليم، وتدبير استباقي ومستدام للموارد المائية، والانسجام بين التأهيل الترابي المحلي والمشاريع الوطنية الكبرى.
* يقدم الحزب تحية إجلال وإكبار للقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأمن الوطني والإدارة الترابية والقوات المساعدة والوقاية المدنية، على تضحياتهم الجسام، ويقظتهم الدائمة تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك للدفاع عن استقرار الوطن، وحماية أمن مواطناته ومواطنيه.

**حرر بالرباط في 29 يوليوز 2025**